http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1899) السنة الثامنة - السبت (4) أيلول 2010

كتابة على الحيطان

الانسحاب فرصة للتحدي العراقي

عامر القيسي

يتيح الانسحاب الاميركي، وفق اتفاقية الاطار الستراتيجي، فرصة تأريخية اخرى للقوى السياسية العراقية المهتمة حقا بمستقبل العراق والمشاركة في العملية السياسية، لتختبر قدراتها وشعاراتها التي طالما كانت حلما بالنسبة لهم.

الفرصة الاولى، فرصة اسقاط النظام الصدامي الذي تكفلت به القوات الاميركية بشكل أساسي، تسربت من ايدي قوانا السياسية، حين ادخلونا في دروب، اقتنع الجميع فيما بعد بأنها دروب خاطئة، دفعنا بسببها السير في ظلماتها ثمنا غاليا من دم ودموع وزمن. وعلقت معظم القوى السياسية اخفاقاتها وعدم قدرتها على التقاط اللحظة التأريخية تلك للانطلاق بها نحو المستقبل، على شماعة الاحتلال والاميركان تحديدا، وهي اسهل دروب التخلي عن تحمل المسؤولية والشعور بالراحة!

لن ندخل كثيرا في دروب خطايا الماضي القريب ونفتح جروحا نريد ان نغلقها، لكن القوى السياسية الحيّة ستكون مسؤولة اليوم عن دفع خياراتها امام الجماهير التي انتخبتها، بعد ان اصبح الجميع بلا شماعات الآن، واغتنام الفرصة التأريخية الثانية باتجاه تحمل مسؤولية وطنية حقيقية على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وتحويل الشعارات الى وقائع على الأرض من اجل عراق ديمقراطي جديد.

انها لحظة تحد واختبار..

تحد للارادة العراقية الوطنية الصادقة في مواجهة كل التخرصات التي مازالت، رغم كل تطورات العملية السياسية، ترجمنا بالحجارة وتبيح دمنا بيد المجرمين وحثالات المجتمعات البائسة، بحجج الوجود الاجنبي ومخاوف الاطاحة بالكراسي الابدية على الطريقة العراقية! وهي لحظة اختبار لقدرات هذه القوى وإمكاناتها على اثبات مصداقية شعاراتها التي خاضت بها الانتخابات، وهي لحظة اختبار للقوى التي مازالت تتبجح بـ"مقاومة المحتل"لكي توقف مسلسل الدم والموت وتتجه لاختبار مقاومتها في دروب البناء والاعمار والتحضر واللحاق بأمم الدنيا المتطورة. انها فرصة حقيقية لاختبار قدرة قواتنا البطلة من جيش وشرطة واستخبارات الذين يلاحقون اوكار الجريمة والارهاب في عقر دارهم لحماية ارواح الناس.

انها لحظة اختبار حقيقي امام هذه القوى لان تؤكد للمشككين انها قادرة على ان تمسك الارض والمجرمين معا، وان تقطع الطريق على كل من يريد ان يغامر بأرواح الناس تحت حجج لامعنى لها في سياق التطورات التي تشهدها العملية السياسية ومنها انسحاب القوات الاميركية المقاتلة.

في لحظات التحدي يبرز العراقيون كمكون وطني واحد مع قواهم السياسية الوطنية الحيّة، والدليل ان الممانعات الشعبية العراقية هي التي منعت انحدارنا الى أتون حرب طائفية لايسلم منها الرضيع، وهي نفس لحظات التحدي التي قادت العراقيين الى صناديق الاقتراع، رغم تهديدات الارهاب باغراق الشوارع والارصفة بدماء المقترعين.

وهي نفس لحظات التحدي في كارثة جسر الأئمة، ونفس زمن تحدي و مقارعة الدكتاتورية الصدامية.

في مفترقات الطرق دائما كانت هناك لحظات تحد حقيقية امام الشعب العراقي، كان يرصدها ويترصدها ويتحداها، واليوم لاتختلف لحظات التحدي الحالية عن السابقة الا في النوعية، ففي هذه اللحظات علينا ان نقول للعالم اجمع، الاصدقاء والاعداء والـ"نص ص"والشاهرين سيوفهم على رقابنا، اننا قبلنا التحدي، وان من يراهن على سقوطنا في الامتحان،لم يعرف معدننا بعد، أو أنه من الغباء الى الدرجة التي لم ير فيها رهانات الاعداء وهي تتساقط عند أقدامنا.

الجنرال أوستن: نواجه عدوا عدائيا مصمما على إعاقة التقدم

القوات الأميركية ما زالت تقاتل مع انتهاء مهمتها في العراق

□ عن: واشنطن بوست

حتى مع اعلان الرئيس اوباما نهاية المهمة القتالية في العراق كان الجنود الامريكيون يغلقون مدينة الحويجة شمال البلاد في وقت مبكر من يوم الاربعاء الماضي بينما يقوم شركاؤهم العراقيون بمداهمة البيوت واعتقال العشرات من المتمردين المشكوك فيهم. وبينما كانت ادارة الرئيس اوباما تخفض عديد القوات بشكل دراماتيكي وتعيد تسمية المهمة لكن العملية التي كانت قائمة في الحويجة تذكرنا بان القوات الامريكية مازالت تعمل على تعقب وقتل ارهابيي القاعدة ومازال عليها ان تدافع عن نفسها ضد الهجمات.

تلك الحقيقة كانت ضمن الاولويات المركزية في مراسيم تغيير القيادة داخل احد قصور صدام السابقة خارج بغداد حيث يستعملها الجيش الامريكي الان كمقر له والتي جرت فيها تلك المراسيم وقد حذر المسؤولون الامريكيون من طريق صعب امامهم بينما تتحرك الولايات المتحدة الى المرحلة النهائية بعد سبع سنوات ونصف من الحرب.

ويتمثل القلق الاساسي من استمرار المشاحنة بين الزعماء العراقيين بعد مرور ستة اشهر على اجراء الانتخابات البرلمانية حول تشكيل الحكومة العراقية وهو المأزق السياسي الذي يمكن أن يعرض الاستقرار الى الخطر في المستقبل نتيجة للفراغ السياسي والامني بينما يبقى الارهاب على خطره.

يقول الجنرال لويد اوستن القائد الجديد لد ٥٠ ألف جندي المتبقين في العراق"مازال العراق يواجه عدوا عدائيا مازال مصمما على اعاقة التقدم فيه"، مضيفا"علينا ان لانرتكب الأخطاء فقواتنا العسكرية هنا مع القوات العراقية ملتزمة بضمان نجاح اصدقائنا في العراق".

وكان نائب الرئيس جوزيف بايدن قد ترأس هذا الاجتماع في قصر الفاو قائلا"ان القوات الامريكية المتبقية ستكون جاهزة للقتال اذا استدعت الحاجة كأي قوات اخرى في جيشنا.

تلك المراسيم التي استمرت لـ ٧٥ دقيقة وحضرها وزير الدفاع روبرت غيتس ورئيس الاركان المشتركة العميد مايك مولين تم فيها تغيير اسم المهمة من"عملية تحرير العراق"الى"عملية الفجر الجديد".

قبل ثلاثة اعوام كان هناك ١٧٠ ألف جندي امريكي سيبقى منهم في المستقبل ٤٥٠٠ جندي فقط يمثلون نسبة ١٠ ٪ وهم من القوات الخاصة التي ستقوم بالهجمات بانتظام والقاء القبض على الارهابيين الى جانب القوات العراقية.

وكان الرئيس اوباما امر بانهاء المهمات القتالية بحلول الحادي والثلاثين من شهر آب في خطوة نحو انسحاب كامل للقوات الأمريكية من العراق مع نهاية السنة القادمة كما هو منصوص عليه في الاتفاقية الامنية العراقية الامريكية وكان العنف قد هبط الى ادنى مستوى منذ وقت مبكر من عام ٢٠٠٧ حينما قامت وزارة الدفاع الامريكية بارسال اكثر من عشرين الف جندي الى العراق وهو ما انهى التمرد الذي كاد يجر البلاد الى حافة الحرب الاهلية بالاضافة الى تصاعد الثورة ضد القاعدة في العراق من قبل قوات الصحوات ووقف اطلاق النار من قبل الميليشيات المسلحة وهو الامر الذي ادى الى انخفاض الهجمات على الرغم من ان التفجيرات واطلاق النيران قد استمرت كحالة يومية تقريبا.

لكن القوات العراقية كانت تعتمد بشدة على القوة النارية الامريكية وكذلك المروحيات بينما بيانات المخبرين والادوات الرئيسة الأخرى لمقاتلة الارهابيين ستبقى، غير ان القوات العراقية غير قادرة على تجهيز نفسها بها لعدة سنوات قادمة.

يقول اللواء توني كوكول قائد القوات الأمريكية في شمال العراق"كل جندي اعرفه يعلم بان القتال لم ينته لأن هناك مجاميع مازالت تحاول ايذاءنا لكن مع ذلك فان المهمات القتالية الواضحة ليست ضمن مهمتنا".

في منطقة الحويجة كان هناك مجموعة من الارهابيين، قام تقريبا ٨٠ جندي امريكي وألف جندي عراقي بعملية اعتقال حوالي ٦٠ ارهابي مشتبها به منهم بينما كانت نقاط التفتيش ومراكز القيادة والمروحيات تحوم في المنطقة وقد حضر الامريكان بناء على طلب من قوات الشرطة العراقية، لكن العراقيين فقط هم من قاموا بمداهمة البيوت وقاموا باعتقال المشتبه بهم بضمنهم هدفان على درجة عالية من الاهمية بينما كانت القوات الامريكية تراقب العملية من بعيد.

قبل عدة ساعات من بدء المهمة قام المقدم اندي اولريك بحديث نشط مع جنوده لتشجيعهم قائلا"انتم جميعا قوات عسكرية لاتقوم بمهمة قتالية على الرغم من انكم تشاهدون وتتأذون مثل اي مهمة أخرى فلا تقلقوا بشأن ما يقوله السياسيون لأن لدينا مهمة"، مضيفا"ان الجزء السيئ هو اننا لانذهب ونقوم برفس الابواب بانفسنا ونلقي القبض على اولئك الرجال لكننا نعمل على دعم القوات العراقية في ان تقوم بذلك بنفسها والجزء الجيد في هذا ان العراقيين راغبين في عمل ذلك. وكانت القوات العراقية عبر بغداد ظهرت في حالة انذار قصوى لطمأنة الناس بشكل عام ولكي يتم تجنب الهجمات الارهابية التي تتزامن مع تغيير المهمة.

■ ترجمة: عمار كاظم محمد

ميسانيون لـ : الانسحاب خطوة نحو استعادة السيادة لكننا قلقون من الغد

□ ميسان/ رعد الرسام

استطلعت المدى آراء مجموعة من مواطني محافظة ميسان حول انسحاب القوات القتالية الأمريكية من العراق الذي جاء تطبيقا لبنود الاتفاقية الأمنية الموقعة مع الحكومة العراقية، وتوقعاتهم للواقع الأمني للبلاد وقدرة القوات العراقية في ملء الفراغ وضبط الأمن، وقد تباينت آراء المستطلعين رغم أن غالبيتهم عدوه خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق استعادة السيادة والاستقلال.

محمد حسين علي النائب الأول لمحافظ ميسان عد الانسحاب خطوة بالاتجاه الصحيح مشيرا الى أن تواجد قوات اجنبية على أرض العراق مرفوض اساسا من قبل جميع العراقيين كونه تسبب بمشاكل محلية واقليمية ودولية، بحسب وصفه مضيفا"أعتقد أن سحب القوات جاء في وقته ولا يمكن تأجيله لأن ذلك يعني فقدان الولايات المتحدة لمصداقيتها في تنفيذ التزاماتها وفقا للاتفاقية الموقعة مع العراق، ولدينا ثقة كبيرة بقدرة القوات العراقية على ملء الفراغ وضبط الأوضاع الأمنية، أما ما يحدث من خروقات هنا وهناك فهو أمر طبيعي بسبب وجود الارهاب والذي يستدعي في هذا الوقت حلحلة الأوضاع السياسية المضطربة عبر تقارب وجهات النظر بين الأحزاب والكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التشريعية للتسريع بتشكيل الحكومة لمواجهة التحديات". سكرتير محلية الحزب الشيوعي العراقي في ميسان قال من جهته ان الانسحاب لم يكن مفاجئا ومن المفترض أن القوات الأمنية العراقية قد استكملت استعداداتها لهذه المرحلة، وتابع عبد المهدي عمران موسى"بغض النظر عن ملاحظاتنا على بعض ما جاء فيها إلا أننا كنا أول جهة سياسية تعلن موافقتها على الاتفاقية الأمنية وتوقيتاتها ولو رجعنا لتاريخ الحزب الشيوعي قبيل الحرب لوجدت أننا رفعنا شعار لا للحرب ولا للدكتاتورية وقد اثبت هذا الشعار مصداقيته، فبعد سبع سنوات من التغيير السياسي الذي جاء بقوات خارجية نرى إلى اين وصل حال البلاد وما أحدثه التدخل الخارجي في بنية المجتمع العراقي من خراب على أكثر من صعيد، إذن كان أملنا أن يحدث التغيير بأيدي العراقيين مع تعاون القوى الصديقة، المهم حدث التغيير وعلينا أن نعمل وفق الظروف الراهنة ونواصل النضال من أجل استكمال السيادة والاستقلال،"وعما إذا كان متفائلا بمرحلة ما بعد الانسحاب وقدرة القوات العراقية أجاب موسى"المسألة ليست تفاؤلا بقدر ما هي إيمان بقضية تحقيق السيادة الوطنية وعلى المواطن العراقي أن يساهم في تحسين الواقع الأمني عبر تعاونه الكامل مع الأجهزة الأمنية والقوات الحكومية خلال هذه الفترة"

سقوط ذريعة الارهاب

الصحفي حيدر الحجاج أشار الى أن انسحاب القوات الأمريكية سيسقط ذريعة الارهابيين الذين يدعون أنهم يقاومون الاحتلال فيما هم يستهدفون المواطنين الأبرياء بمفخخاتهم وأحزمتهم الناسفة متسائلا"بماذا سيبرر الأرهابيون جرائمهم بعد الآن؟ ها هي القوات الأجنبية تكمل انسحابها من بلادنا طبقا للاتفاقية الأمنية بما يؤكد مصداقية الولايات المتحدة والتزامها ونتمنى أن يتم تفعيل ملاحق الاتفاقية الأخرى فيما يخص الجانب الاقتصادي لأعمار ما خربته الحرب والارهاب طيلة الفترة الماضية"

من جهته قال محمد حمزة لفته مدير اعلام تربية ميسان أن لديه ثقة مطلقة بقدرة القوات الأمنية العراقية على سد الفراغ والسيطرة على الأوضاع متابعا"تتطلب المرحلة الراهنة مساندة جميع شرائح المجتمع من مثقفين وسياسيين وابناء العشائر لجهود الحكومة العراقية في تحقيق الأمن وتعزيزه، لأننا يجب أن نعتمد على أنفسنا كعراقيين في بناء البلد وحماية أمنه وسيادته وأنا متفائل تماما بالمستقبل".

فيما عد يوسف ساري نائب رئيس هيئة استثمار ميسان، انسحاب القوات الأمريكية بمثابة رسالة إيجابية بأن الأوضاع في العراق تسير نحو الاستقرار موضحا"أعتقد أن الأوضاع لو لم تكن جيدة لما اقدمت الولايات المتحدة على سحب قواتها القتالية، وسحب القوات دليل على أن اوضاع البلاد الأمنية تتجه للاستقرار ونأمل أن يشجع ذلك على استقطاب المستثمرين لاعادة أعمار البلد وتطويره لمواكبة دول العالم المتحضر خصوصا وأن العراق يمتلك جميع الامكانيات المادية والبشرية اللازمة وأن الاستقرار الأمني هو أحد أهم ركائز جذب الاستثمار ونحن متفائلون بالمستقبل"

البعض ممن تحدث للمدى أعرب عن قلقه وخشيته من تردي الأوضاع الأمنية في هذه المرحلة بسبب الجمود السياسي الذي تعيشه البلاد ووجود فراغ دستوري نتيجة تعطل البرلمان المنتخب وتأخر تشكيل الحكومة الجديدة. حيث قال الفنان التشكيلي كاظم جبر العبودي"كان من الأجدر تأجيل الانسحاب لحين تشكيل الحكومة العراقية الجديدة كون البلاد تواجه تحديات جمة في هذا الوقت وبضمنها جملة من المشاكل الداخلية وأزمات متنوعة مع دول الجوار ناهيك عن الصراع السياسي المحتدم بين الكتل والأحزاب الفائزة في الانتخابات على كراسي السلطة"

من جهته قال كريم نوري (معلم)"أعتقد أن انسحاب القوات الأمريكية في هذا الوقت سيزيد من التدخل السلبي لدول الجوار في الشأن العراقي بما يعقد الأمور"، فيما رأى عدد من المواطنين أن الانسحاب سيسهم في تعقيد الأمور السياسية المعقدة اصلا مطالبين الأحزاب والكتل بقراءة رسالة الانسحاب بوعي والعمل على حل المشاكل والإشكاليات القائمة فيما بينهم بحكمة و بروح وطنية والوقوف صفا واحدا أمام التدخلات الخارجية في الشأن العراقي من أية جهة كانت.

باحثون يرحبون بتصريحات عمرو موسى حيال الانسحاب

نقاط تحول في موقف الجامعة العربية من الوضع في العراق

بغداد/ اياس حسام الساموك

رحب مراقبون لـ"المدى"بتصريحات امين عام الجامعة العربية عمرو موسى بشأن العراق على اعتبار انه يحتاج في الوقت الحالي تحديدا الى دعم من جميع الاطراف فالتجربة الديمقراطية تمر بمنعطف مهم في هذه الاوقات، القوات الامريكية تنسحب من العراق وتترك خلفها قوات ساندة لا مقاتلة والوضع السياسي يشهد ازمة وتعقيدات والكل يبحث عن حل لتشكيل حكومة عراقية وطنية لايهمش فيها احد.

عمرو موسى عبر عن أمله فى أن يدخل العراق الى مرحلة جديدة من تطوره اذ اوضح ان المساعي لتشكيل الحكومة نشطة ولذلك فإن الأمل كبير في أن يعبر العراق نحو مرحلة جديدة كون ان المنطقة بحاجة لدولة بثقل العراق ونوه الى ان الكل مقصر تجاه العراق بما فيهم الجامعة العربية.

تذهب بعض الاوساط الى ان تصريحات الجامعة العربية تشكل نقطة تحول ايجابية في اطار العلاقات بين العراق والجامعة العربية، فهي تعزز افق التعاون بين الطرفين على جميع الصعد سياسية كانت ام اقتصادية بالرغم من انها جاءت متأخرة، استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد د.حميد فاضل يشير في حديث لـ"المدى"الى ان الحضور العربي لو كان قويا منذ البداية لكان فعالا ومؤثرا على المشهد العراقي، كان له ان يخلق التوازن ويدفع الكثير من الاشكاليات التي حصلت بعد ٢٠٠٣ وفي مقدمتها العنف، فاقامه العلاقات الجيدة مع الدول العربية له تأثير ايجابي في الحد من الارهاب فالكثير من العناصر الارهابية كانت تتسلل من هذه الدول وتتلقى الدعم المالي منها، معتقدا ان الجامعة العربية عاجزة عن تقديم اي شي ايجابي غير الدعم المعنوي من خلال الاعتراف بشرعية العملية السياسية في العراق.

فاضل يرى ان لمثل هذه التصريحات اثر في العلاقات الدبلوماسية بين الانظمة العربية على اساس ان هذه الانظمة كانت تمتنع في السابق عن اقامة علاقات جيدة مع العراق الامر الذي له تأثير ايجابي على الوضع العراقي ووزنه الاقليمي. اما بشأن توقيت مثل هكذا تصريحات يقول فاضل: ان هذا الحديث لم يأت بوقت اعتباطي فهو مرتبط بأمرين الاول هو الانسحاب الامريكي كون الانسحاب من شأنه ازالة واحدة من الذرائع والحجج التي كانت تتذرع بها الدول العربية على العلاقات مع العراق اما الامر الثاني فهو مرتبط بأزمة تشكيل الحكومة فالعرب بصورة عامة والجامعة العربية بصورة خاصة يرون انهم اولى في التدخل لتشكيل الحكومة في العراق. فيما يذهب اخرون الى ان العراق لابد ان يكون ضمن المنظومة العربية على اعتباره عضواً مؤسساً في الجامعة العربية، فايجابية الوضع العراقي مرتبط بوضع الجامعة العربية، ووضع الجامعة العربية مرتبط بالوضع في العراق، د.ابراهيم البيضاني رئيس المركز الستراتيجي للبحوث والدراسات يرى في حديث لـ"المدى"ان هنالك ترابطاً بين الوضع في العراق والجامعة العربية فمسألة علاقة العراق بالجامعة يمكن ان تأخذ مسارها الطبيعي عندما يكون العراق بحالة ايجابية، مشددا على ان الانسحاب يعد خطوة ايجابية في مضمار هذه العلاقات كون هذا الانسحاب حول المهام للعراقيين.

د.البيضاني لفت الى ان العلاقة بين الطرفين ينبغي فيها مراعاة امرين مهمين الاول هو ابتعاد العراق عن اي رد فعل عكسي تجاه علاقاته بالدول العربية وان يعمل على اقامة علاقات جيدة معها فعلى العراق الاهتمام بالمحيط العربي اما الامر الثاني فهو يتمحور في تجنب الدول العربية اي تعقيب طائفي على الوضع السياسي في العراق وترك الشأن الداخلي للعراقيين وعدم التدخل فيه، كون مسألة قوة العراق وتوحده مسألة مهمة للعرب والجامعة العربية. فعلى الاخيرة ان تؤكد الدور الاقليمي للعراق، مؤكدا على أن توقيت هذا التصريح مرتبط بالوضع السياسي في العراق فكل طرف يحاول فرض اجندته على الساسة العراقيين ويريد اثبات وجوده في العملية السياسية، مستدركاً اذا شكل الساسة حكومة قوية سيستطيع العراق حينها الرجوع الى محيطة العربي اما اذا كانت حكومة ضعيفة فلا اتصور أن تكون للعراق علاقات جيدة مع الدول العربية.

فيما يصف اخرون جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية بالضعيفة حيث لا يمكن لها التأثير على اطرافها فهي لا تمتلك قوة الاجماع او الاغلبية في اصدار القرارات والكثير منها عندما صدر كان مخالفا للنظام الداخلي للجامعة وهو ما حصل عندما استصدر قراراتها خلال ازمة الكويت في ١٩٩٠ وهو ما ذهب اليه المحلل السياسي ابراهيم الصميدعي اذ تساءل في حديثه لـ"المدى"عن تصريحات عمرو موسى بشأن موقف الجامعة العربية هل على اعتبار الجامعة منظمة اقليمية ام على اعتبار الدول المنظوية تحتها، موضحا ان الامر مختلف بين الجامعة ودولها، فالاولى لا تمتلك آليات استصدار قرار كما في منظمات اقليمية اخرى كمنظمة حلف الناتو او ما كان يعرف بحلف وارسو، حتى المنظمة الافريقية نجدها تستطيع استصدار قرارت تهم الدول الافريقية وبالطريقة الصحيحة، بالتالي ان جامعة الدول العربية لا تمتلك آليات التواصل مع العراق التي من شأنها اكمال الصورة بالشكل الصحيح، الصميدعي اضاف: اما اذا كان يتحدث موسى عن الدول العربية المشكلة للمنظمة فبالتأكيد ان لمثل هذه الدول مصالح تجاه العراق تتبع الوجود الامريكي فنجد ان هنالك دولاً كالسعودية وسوريا كانت مهددة من قبل المحافظين الجدد ان تضرب من قبل الولايات المتحدة حتى قبل ايران وكوريا الشمالية، فنجد ان من غير الممكن ان تقدم هذه الدول والتي هي سوريا والسعودية العون للعراق، غير ان الامر تبدل بعد ان رسمت الولايات المتحدة خططاً جديدة لهذه الدول فتحول تأثيرها من الجانب السلبي الى وضع البصمة من خلال محاولات اقحام سوريا للبعثيين الموالين لها في العملية السياسية ودعم السعودية لمكون طائفي معين.

الصميدعي نوه الى ان تصريحات موسى لا تخرج عن كونها دبلوماسية وشاعرية يتمتع بها هو شخصيا، فالحديث عن تأثير مثل هكذا تصريحات على الوضع في العراق امر غير ممكن كون الدول العربية لا يمكن لها منافسة الجانب الايراني في سد الفراغ الذي يخلفه خروج الامريكان من العراق فالدور العربي يتعكز على الادارة الامريكية اي عند خروج الكبير فمن الطبيعي ان يتكفئ الصغير داخل حدوده.